مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٩) العدد (٥) ٢٠٢٥
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (9) No. (5) 2025

مستوى الأمن النفسي لدى على عينة من طلاب كليتي الطب البشري والآداب في جامعة طرطوس

د.جبران يوسف عاقل*

(تاريخ الإيداع ٦/٣٠ /٢٠٢٥. قُبِل للنشر في ٧/١٧ /٢٠٢٥)

□ ملخّص □

الملخص

هدف البحث، إلى تعرف مستوى الأمن النفسي لدى طلاب كليتي الطب البشري والآداب، وتعرف الفروق في الأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي والجنس، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (359) طالباً وطالبة، استُخدم مقياس الأمن النفسي لـ (مرعي 2023)، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. وجود مستوى متوسط في الأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث (2.83)، حيث جاء بُعد الحب والقبول في المرتبة الأولى بمتوسط وقدره (2.99)، وجاء بعد التوافق الشخصي والاجتماعي في المرتبة الثانية بمتوسط وقدره (2.89)، وجاء بعد الطمأنينة النفسية في المرتبة الثالثة بمتوسط وقدره (2.63).
2. عدم وجود فروق في الأمن النفسي تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي والجنس، لدى أفراد عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي، الطلاب، كليتي الطب البشري والآداب، جامعة طرطوس.

*المدرس في قسم الارشاد النفسي بكلية التربية

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٩) العدد (٥) ٢٠٢٥
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (9) No. (5) 2025

Level of psychological security among a sample of students from the Faculties of Human Medicine and Arts at Tartous University

Dr. Gibran Yousef Akel*

(Received 30/6 /2025. 17 /7/2025)

□ABSTRACT□

The aim of the research was to identify the level of psychological security among students of the Faculties of Human Medicine and Arts, and to identify the differences in psychological security among the individuals of the research sample according to the variable of academic specialization and gender. The descriptive analytical approach was relied upon, and the research sample consisted of (359) male and female students. The psychological security scale of (Marai 2023) was used, and the study concluded with the following results:

1. The research sample members had an average level of psychological security (2.83), with the love and acceptance dimension ranking first with an average of (2.99), personal and social compatibility ranking second with an average of (2.89), and psychological reassurance ranking third with an average of (2.63).
2. There were no differences in Psycological Security based on academic specialization and gender among the research sample members.

Keywords: Psychological security, students, Faculties of Human Medicine and Arts, Tartous University.

*Lecturer in the Department of Psychological Counseling, Faculty of Education

المقدمة:

يتميز العصر الحالي بموجة من التطورات والتغيرات التي طالت مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأثرت في الفرد وجعلته عرضة لضغوطات متعددة قد تهدد شعوره بالأمن والطمأنينة والاستقرار. (هواري وبشلاغم، 2020، 241).

ويعد الأمن النفسي من الظواهر التي تشغل اهتمام المجتمع والعاملين في ميدان التربية وعلم النفس في ظل التطورات والتغيرات التي تحيط بالمجتمعات سواء العربية منها أو الغربية، ما يعطي مزيداً من الرعاية في مجال خدمات الصحة النفسية، والتي تهيء للفرد حياة مستقرة ليشعر بالسعادة والرضا، كما يعد الأمن النفسي أحد أهم الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية، إذ تمتد جذوره إلى طفولة الفرد، وتعد الأم أول مصدر لشعور الفرد بالأمن النفسي، فأمن الفرد النفسي يصبح مهددا في أي مرحلة من مراحل العمر إذا ما تعرض لضغوط نفسية أو اجتماعية لا طاقة له بها ولا قدرة له على تحملها، الأمر الذي قد يؤدي إلى الاضطراب النفسي. (نميلات، 2020، 3-4).

لذا يعد الشعور بالطمأنينة النفسية والحب والتقبل والتوافق الشخصي والاجتماعي من أهم مظاهر الصحة النفسية الإيجابية ومؤشراتها، وعندما يتعلق الأمر بتحقيق حاجات أخرى للفرد فهو يحتاج إلى الشعور بأن الأشياء التي حققها آمنة من أي خطر ويستطيع الحفاظ عليها من التهديد.

وهذا ما أكده كثير من العلماء والمفكرين، بأن توافق الفرد النفسي والاجتماعي في مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن والطمأنينة في طفولته، فإذا تربى الفرد في جو آمن ودافئ فإنه سينمو بشكل سوي ويصبح قادرا على تحقيق ما يريد. (نعيسة، 2014، 83)، لكن في المقابل فإن أساليب التنشئة الخاطئة والرفض والقمع والقسوة والتفرقة بين الأبناء والتذبذب في معاملتهم والحماية الزائدة وغيرها، جميعها عوامل قد تؤدي إلى قلة الشعور بالأمن النفسي. (الصوافي، 2019، 144).

كما أكد ماسلو أن الحاجة إلى الأمن النفسي لا تظهر عند الفرد إلا بعد أن تشبع حاجاته الفيسيولوجية ولو جزئيا، ووصف الفرد غير الآمن بأنه الفرد الذي يتصور العالم غابة مهددة ومعظم البشر خطيرين وأنانيين، كما يشعر بأنه معزول ومرفوض من الآخرين، وهو بوجه عام متشائم وغير سعيد. (باحشوان، 2023، 199).

ويشكل طلبة الجامعة طبقة مهمة في المجتمع وتقع على عاتقهم مسؤولية البناء، وينعكس عدم الأمن النفسي على قيامهم بوظائفهم، فمن الضروري الاهتمام بشريحة طلاب الجامعة وتعرف مشكلاتهم لمساعدتهم في التخفيف من حدتها، فهم محتاجون لمن يشعرهم بالأمن النفسي.

ويحاول البحث الحالي تعرف مستوى الأمن النفسي لدى طلبة كليتي الطب البشري والآداب في جامعة طرطوس في ضوء متغيري التخصص الأكاديمي (الطب البشري/الآداب) والجنس (ذكور/ إناث).

1 . مشكلة البحث:

إن الحاجة إلى الأمن النفسي تظهر نتيجة الفوضى الاجتماعية والثورات وفي حالة انهيار السلطة وضعف المستوى الاقتصادي فضلا عن الحروب.(ميرزا، 2023، 83).

فعدم شعور الفرد بالأمن النفسي يجعله يميل إلى تعميم هذا الشعور على العالم من حوله، فلا يشعر بالإرتياح للآخرين ويرفض التعاون معهم، الأمر الذي يدفع الآخرين إلى رفضه وعدم تقبله وبالتالي ينعكس ذلك على تقبله ذاته وإلى سوء توافقه الشخصي والاجتماعي، ويشكل انعدام الأمن النفسي ظاهرة واضحة للمجتمعات المعاصرة المملئة بالتغيرات التي تنعكس سلبا على سلوكيات الأفراد، وإن الضغوطات والمعوقات التي يتعرض لها طلبة الجامعة ستترك آثاراً سلبية

على الصحة الجسدية والنفسية وربما تؤثر على نجاحهم في الحياة الدراسية.

وفي ظل الظروف والتغيرات المتسارعة التي مرت وتمر على مجتمعنا، فإن طلبة الجامعة تنتابهم مشاعر بانعدام الأمن النفسي الذي يتجلى بضعف الطمأنينة النفسية والرفض وعدم التقبل وسوء التوافق الشخصي والاجتماعي، الأمر الذي يؤثر في تفكيرهم وأداء مهامهم اليومية وتكيفهم، وهذا ما أكدته عدة دراسات؛ كدراسة (باحشوان 2023) و(الزهراني 2022) و(هواري وبشلاغم 2020) و(نميلات 2020) من وجود مستوى متوسط في الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، ودراسة (الراشد 2019) التي أكدت وجود مستوى ضعيف في الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة، ومن خبرة الباحث كونه مدرساً في الجامعة وتفاعله مع الطلبة، يخشى أن يصبح فقدان الأمن النفسي ظاهرة _لدى فئة الشباب الجامعي_ تترك آثاراً على حياتهم من كافة النواحي في هذه المرحلة الحرجة، وخصوصا بعد أن ظهر واضحاً على طلبتنا التوتر والقلق والخوف والغياب المتكرر عن المحاضرات بسبب الوضع الحالي، هذا مايعمق مشكلة البحث الحالي في ضوء الحاجة لإثارة مشكلات واهتمامات طلبة الجامعة والحاجة لإيجاد حلول لها، وتتجلى مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي: ما مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلاب كليتي الطب البشري والآداب في جامعة طرطوس؟

2 . أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية:

1.2 – قد يساعد هذا البحث في فهم آثار انعدام الأمن النفسي الذي يعاني منه الطلبة، بوصفه شعورا داخليا.

2.2 – قد يسهم في بناء برامج دعم نفسي وإرشادي موجه لهذه الفئة، مما يعزز صحتهم النفسية وجودة حياتهم الجامعية.

3.2 – أهمية شريحة الشباب الجامعي التي تعد الدعامة الأساسية لبناء المجتمع وتقدمه.

4.2– يثري الأدبيات النفسية والاجتماعية المتعلقة بفئة الشباب الجامعي.

5.2– جدة البحث على الصعيد المحلي–في حدود علم الباحث– حيث يمكن أن يقدم مساهمة متواضعة للكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلاب كليتي الطب البشري والآداب في جامعة طرطوس.

3. أهداف البحث: يهدف البحث إلى تعرّف:

1.3– مستوى الأمن النفسي بأبعاده الفرعية لدى طلاب كليتي الطب البشري والآداب في جامعة طرطوس.

2.3– دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي (الطب البشري/الآداب).

3.3– دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

4 . أسئلة البحث: يسعى البحث للإجابة عن السؤال الآتي:

ما مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلاب كليتي الطب البشري والآداب في جامعة طرطوس ؟

5 . فرضيات البحث: جرى اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة 0.05%

1.5– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي (الطب البشري/الآداب).

2.5– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

6 . حدود البحث:

1/6 – الحدود البشرية: طُبّقت أداة البحث على عينة من طلاب كليتي الطب البشري والآداب في جامعة طرطوس.

2/6 – الحدود المكانية: كليتا الطب البشري والآداب في جامعة طرطوس.

3/6– الحدود الزمنية: طُبِّقت أداة البحث في شهري أيار وحزيران من الفصل الثاني للعام الدراسي 2025/2024.

4/6 –الحدود العلمية: مستوى الأمن النفسي، وقياس أبعاده من خلال الأداة المستخدمة، والنتائج التي تم التوصل إليها.

7 . مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

1/7 – الأمن النفسي: Psychological Security

هو شعور الفرد بالطمأنينة والسلام الداخلي، من خلال شعوره بالتقبل لذاته والحب من قبل الآخرين، والقناعة بإشباع الحاجات العضوية والنفسية المختلفة مع قلة شعوره بالقلق والخوف من الخطر والاضطرابات، وتحقيق التوافق مع الذات والبيئة المحيطة. (مرعي، 2023، 21).

2/7 – الأمن النفسي إجرائيا:

الدرجة التي يحصل عليها أفراد عيّنة البحث من خلال إجاباتهم على بنود مقياس الأمن النفسي، المتضمن أبعاد: الطمأنينة النفسية، الحب والقبول، التوافق الشخصي والاجتماعي.

3.7– ويعرف طلاب المرحلة العمرية لعينة البحث هذه: بالطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً، ويدرسون في كليتي الطب البشري والآداب.

4.7 – كلية الطب البشري: مؤسسة تعليمية تتبع لجامعة طرطوس والتي تتبع بدورها لوزارة التعليم العالي السورية، وتعد كلية تطبيقية تقوم بإعداد الكوادر العلمية من الطلبة المنتسبين لها، لرفد المشافي بخريجيها.

5.7 – كلية الآداب: مؤسسة تعليمية تتبع لجامعة طرطوس والتي تتبع بدورها لوزارة التعليم العالي السورية، وتعد كلية تطبيقية تقوم بإعداد الكوادر العلمية من الطلبة المنتسبين لها، لرفد المؤسسات التعليمية والتربوية بخريجيها.

8 . متغيرات البحث:

- المتغيرات الرئيسة: الأمن النفسي.
- المتغيرات التصنيفية: التخصص الأكاديمي:(الطب البشري/ الآداب)، الجنس:(ذكور / إناث).

9 . دراسات سابقة:

1.9 – دراسة الراشد (2019)، العراق:

عنوان الدراسة: الكبرياء وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الأنبار.

من أهم أهداف الدراسة تعرف مستوى الأمن النفسي، وتحديد دلالة الفروق الإحصائية في الأمن النفسي بحسب متغيري الجنس (ذكور/ إناث)، والاختصاصات (العلمية، الإنسانية)، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، واستُخدم مقياس الأمن النفسي إعداد الباحثة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود مستوى ضعيف في الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة على الدرجة الكلية للمقياس، وعدم وجود فروق على مقياس الأمن النفسي بحسب متغيري الجنس (ذكور/ إناث) والاختصاصات (العلمية، الإنسانية).

2.9 – دراسة الشهابي ومحمد (2019)، العراق:

عنوان الدراسة: مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة المستنصرية.

من أهم أهداف الدراسة تعرف مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة وتعرف دلالة الفروق بين طلاب الجامعة على مقياس الأمن النفسي وفقاً لمتغير الجنس، تكونت العيّنة من (120) طالباً وطالبة من طلاب جامعة المستنصرية، استُخدم مقياس الأمن النفسي من إعداد المحمداوي (2017)، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع من الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة على الدرجة الكلية للمقياس، ووجود فروق ذات دلالة بين طلاب الجامعة بحسب متغير الجنس (ذكور /إناث) لصالح الإناث.

3.9 – دراسة مارجنسون Marginson (2019)،استراليا:

عنوان الدراسة: The level of psychological security among students at some Australian universities.

مستوى الأمن النفسي لدى طلبة بعض الجامعات الاسترالية.

من أهم أهداف الدراسة الكشف عن الفروق في الأمن النفسي لدى طلبة بعض الجامعات الاسترالية بحسب متغيري الجنس (ذكور/ إناث) والتخصص الدراسي (علوم تطبيقية/ علوم نظرية)، تكونت عينة الدراسة من (237) طالباً وطالبة، واستُخدم مقياس الأمن النفسي من إعداد الباحث، واستُخدم المنهج الوصفي لهذه الدراسة، من أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق في الأمن النفسي لدى طلبة بعض الجامعات الأسترالية بحسب متغير الجنس، ووجود فروق بحسب التخصص الدراسي لصالح الكليات التطبيقية.

4.9 – دراسة الصوافي (2019)، سلطنة عمان:

عنوان الدراسة: مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان.

من أهم أهداف الدراسة تعرف مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة نزوى، وتعرف دلالة الفروق على مقياس الأمن النفسي بين درجات الطلاب بحسب متغير الجنس (ذكور/ إناث)، وتكونت العينة من (238) طالباً وطالبة، استُخدم مقياس الأمن النفسي لماسلو، واستُخدم المنهج الوصفي، تبين وجود مستوى مرتفع في الأمن النفسي لدى الطلاب على الدرجة الكلية للمقياس، ووجود فروق بحسب متغيِّر الجنس لصالح الذكور.

5.9 – دراسة دميرال (2020)، العراق:

عنوان الدراسة: الأمن النفسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك.

من أهم أهداف الدراسة تعرف مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة تكريت وتعرف دلالة الفروق في الأمن النفسي تبعا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، حيث تكونت عينة البحث من(300) طالب وطالبة، استُخدم مقياس الأمن النفسي من إعداد الباحث، واستُخدم المنهج الوصفي، كانت أهم نتائج البحث وجود مستوى مرتفع في الأمن النفسي لدى طلبة جامعة تكريت على الدرجة الكلية للمقياس، وعدم وجود فروق على مقياس الأمن النفسي بحسب متغيري الجنس (ذكور/ إناث) والتخصص الدراسي (علمي/ إنساني).

6.9 – دراسة هواري وبشلاغم (2020)، الجزائر:

عنوان الدراسة: مستوى الشعور بالأمن النفسي في ظل بعض المتغيرات_ دراسة ميدانية على طلبة جامعة تلمسان.

من أهم أهداف الدراسة الكشف عن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، ودلالة الفروق بين الطلبة على مقياس الأمن النفسي بحسب متغيّر الجنس (ذكور/ إناث)، تكونت عينة الدراسة من (111) طالبا وطالبة، استُخدم مقياس الأمن النفسي من إعداد شقير 2005، واستُخدم المنهج الوصفي، بينت النتائج وجود مستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة على الدرجة الكلية، وعدم وجود فروق بين درجات الطلاب على مقياس الأمن النفسي بحسب متغيّر الجنس.

7.9 – دراسة نميلات (2020)،فلسطين:

عنوان الدراسة: الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.

من أهم أهداف الدراسة تعرف درجة الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وتعرف دلالة الفروق في درجة الأمن النفسي لديهم بحسب متغيّري التخصص الدراسي (علمي/ إنساني) والجنس (ذكور/ إناث)، تكونت عينة الدراسة من (360) طالب وطالبة، استُخدم مقياس الأمن النفسي من إعداد نعيسة 2014، واستُخدم المنهج الوصفي التحليلي، بينت الدراسة وجود درجة متوسطة في الأمن النفسي على الدرجة الكلية للمقياس، وعدم وجود فروق على مقياس الأمن النفسي بحسب متغيّري التخصص الدراسي والجنس.

8.9 – دراسة الزهراني (2022)، السعودية:

عنوان الدراسة: الانتماء الوطني المدرك وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة بمدينة جدة.

من أهم أهداف الدراسة تعرف مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة بمدينة جدة، تكونت عينة البحث من (300) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي من إعدادها، كما استُخدم المنهج الوصفي لغرض الدراسة، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى متوسط على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي لدى الطلبة.

9.9 – دراسة باحشوان (2023)، سلطنة عمان:

عنوان الدراسة: مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وفقا لمتغيري الجنس والكلية.

من أهم أهداف الدراسة تعرف مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وتعرف الفروق في الأمن النفسي بحسب متغيّري الجنس (ذكور/ إناث)، والتخصص الدراسي (علمي/ إنساني)، تكونت عينة الدراسة من (972) طالباً وطالبة، استُخدم مقياس الأمن النفسي من إعداد الباحثة، واستخدم المنهج الوصفي، بينت الدراسة أن هناك مستوى متوسطاً للأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود فروق في الأمن النفسي بين الذكور والإناث، وبين التخصصات العلمية والإنسانية.

10.9 – دراسة ميرزا (2023)، العراق:

عنوان الدراسة: مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة صلاح الدين وعلاقته ببعض المتغيرات.

من أهم أهداف الدراسة تعرف مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة صلاح الدين، وتعرف دلالة الفروق في الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة بحسب متغيّري الجنس والتخصص الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (150) طالبا وطالبة، استُخدم مقياس الأمن النفسي للبياتي (2008)، استخدم المنهج الوصفي لغرض الدراسة، تبين وجود مستوى مرتفع على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود فروق بحسب متغيّري التخصص الدراسي (تطبيقية/ نظرية) والجنس (ذكور/ إناث).

11.9 – دراسة حسن (2024)، العراق:

عنوان الدراسة: الأمن النفسي وعلاقته بالخوف من الفشل الدراسي لدى طلبة الجامعة.

من أهم أهداف الدراسة تعرف مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، وتعرف دلالة الفروق بين درجات الطلاب على مقياس الأمن النفسي بحسب متغيّر الجنس (ذكور/ إناث)، وتكونت عينة الدراسة من (380) طالبا وطالبة، استخدم الباحث مقياس ماسلو للأمن النفسي، واعتمد المنهج الوصفي في الدراسة، بينت النتائج وجود مستوى مرتفع في الأمن النفسي لدى الطلبة على الدرجة الكلية، وعدم وجود فروق بحسب متغيّر الجنس.

12.9 – تعقيب على الدّراسات السّابقة:

1.12.9. أهم ما استخلص من الدراسات السابقة:

. من حيث الأهداف: تنوعت أهداف الدراسات السابقة بحيث ركزت بشكل أساسي على:

1. التعرف إلى الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ومستواها.

2. الكشف عن المصادر المسببة لتلك الظاهرة، ومحاولة قياس مدى شدتها، وشيوعها، في ضوء عدد من المتغيرات مثل: (الجنس، التخصص الدراسي).

. من حيث العينات: تنوعت عينات الدراسات واختلفت من حيث الحجم، تألفت ببعض الدراسات من أعداد كبيرة نسبياً كدراسة: (باحشوان 2023) المؤلفة من (972) طالباً وطالبة، في حين تكونت عينات بعض الدراسات من أعداد متوسطة مثل: دراسة (حسن 2024) المكونة من (380) طالباً وطالبة، ودراسة (نميلات 2024) المؤلفة من (360) طالباً وطالبة، وتكونت بعض الدراسات من عينات صغيرة مثل: دراسة (ميرزا 2023) المؤلفة من (150) طالبا وطالبة، ودراسة (هواري وبشلاغم 2020) والمؤلفة من (111) طالباً وطالبة.

. من حيث الأدوات: جرى استخدام العديد من المقاييس المتعلقة بالأمن النفسي، بعضها أعده الباحثون ليتلاءم مع طبيعة دراساتهم، وبعضها الآخر استخدم أدوات لباحثين آخرين، بعد أن أجروا لها معايير صدق وثبات بما يتلاءم مع بيئة الدراسة، وبشكل عام اعتمد أغلب الباحثين المقياس أداةً لجمع المعلومات كقاسم مشترك بينهم.

. من حيث النتائج: تنوعت نتائج الدراسات السابقة وفق المتغيرات وتنوع الأهداف المراد تحقيقها، إلا أنَّ معظمها أظهر نتائج متقاربة، ولا سيما الدراسات المتشابهة مع البحث الحالي وهي:

1). وجود مستوى متوسط في الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة كدراسة: الجابري (2024)، ودراسة نميلات (2020).

2). وجود مستوى مرتفع في الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة كدراسة حسن ()2024 ودراسة ميرزا (2023).

3). وجود فروق دالة إحصائياً في الأمن النفسي، تبعاً لمتغيري (الجنس، التخصص الدراسي) كدراسة: الصوافي (2019) التي بينت وجود فروق بحسب متغيّر الجنس لصالح الذكور، ودراسة مارجنسون (2019) التي بينت وجود فروق بحسب التخصص الدراسي لصالح الكليات التطبيقية.

4). عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الأمن النفسي، تبعاً لمتغيري (الجنس، التخصص الدراسي)، كدراسة: حسن (2024) التي بينت عدم وجود فروق بحسب متغيّر الجنس، ودراسة باحشوان (2023) التي بينت عدم وجود فروق في الأمن النفسي بين الذكور والإناث، وبين التخصصات العلمية والإنسانية، ودراسة دميرال (2020) التي بينت عدم وجود فروق على مقياس الأمن النفسي بحسب متغيّري الجنس (ذكور/ إناث) والتخصص الدراسي (علمي/ إنساني).

2.12.9. جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. أسهمت الدراسات السابقة في إثراء معلومات الباحث التي وظفها في تقديم الإطار النظري وصياغته.
2. التنوع بسحب عينات الدراسات السابقة، أفاد الباحث وأغناه بالطريقة المناسبة لسحب عينة بحثه.
3. أفادت الدراسات السابقة الباحث في أساليب المعاملات الإحصائية من حيث تنوع الأساليب الإحصائية لمعالجة نتائج بحثه.
4. استخدام المنهجية العلمية في تقديم البحث، إضافةً إلى إغناء أساليب الباحث في تناول النتائج من حيث المناقشة والتفسير، وربط نتائج بحثه ببعض نتائج الدراسات السابقة.

3.12.9. مكانة البحث الحالي من الدراسات السابقة:

1. تعدُّ هذه الدراسة إضافة جديدة متواضعة وخاصة في الدراسات النفسية، إذ تتناول مستوى الأمن النفسي لدى طلبة كليتي الطب البشري والآداب في ضوء متغيري التخصص الأكاديمي والجنس.
2. تعد من الأبحاث الحديثة – في حدود علم الباحث – التي طبقت في ظل الظروف الحالية في مدينة طرطوس، وتناولت مجتمعاً طلابياً مهماً من حيث الخصائص والسمات ألا وهو (طلاب كليتي الطب البشري والآداب).

10 . الإطار النظري:

1.10 الأمن النفسي: Psychological Security

يعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم العامة في مجال الصحة النفسية، فشعور الفرد بالطمأنينة النفسية والانفعالية والتوافق والاتزان ينعكس على حياته المختلفة وتقديرة لذاته، إضافة إلى مواجهة ضغوط الحياة، وهو دافع للتعلم والتفوق وزيادة التحصيل الأكاديمي. (باحشوان، 2023، 202).

2.10 أبعاد الأمن النفسي Dimensions Of Psycological Security

إن أبعاد الأمن النفسي قد تعددت طبقا لرؤية صاحبها داخل المجتمع، فهي قد تكون نفسية وثقافية واجتماعية واقتصادية وغيرها، ورغم ذلك، فهي غير منفصلة تماما عن بعضها، بل هناك بعض التداخل بينها، ومن الأبعاد التي تبناها البحث الحالي:

1.2.10- الطمأنينة النفسية: Psychological Reassurance

شعور الفرد بالسلامة والاطمئنان والاستقرار النفسي وندرة الشعور بالقلق والخوف من الخطر والاضطراب.

2.2.10- الحب والقبول: Love and Acceptance

شعور الفرد بالتقبل الذاتي، وأن الآخرين سواء الأسرة أو الزملاء يتقبلونه ويحبونه، وينظرون إليه ويعاملونه بدفء ومودة.

3.2.10- التوافق الشخصي والاجتماعي: Personal and social compatibility

شعور الفرد بالسعادة مع الذات والآخرين، وإشباع معظم الحاجات والدوافع والقدرة على مواجهة متطلبات الحياة، والالتزام بأخلاقيات المجتمع مع مسايرة المعايير الاجتماعية. (مرعي، 2023، ٢٩-٣٠).

3.10 – النظريات المفسرة للأمن النفسي: Theories Explaining Psychological Security

1.3.10- نظرية التحليل النفسيى: Psychoanalytic Theory

من رواد هذه النظرية عالم النفس فرويد، الذي ربط بين الأمن النفسي والبدني، حيث قال: إن فشل الإنسان في الوصول إلى أهدافه يشعره بالضعف والقلق، وأن مصادر الخطر الداخلية المرتبطة بالغرائز هي التي تقوده إلى عدم

الاستقرار مع محيطه، وافترض فرويد أن أي خلل في الدور التنسيقي للأنا سيؤدي إلى الإحساس بالألم وفقدان اللذة المتوقعة من السلوك المتوقع، ومن ثم الإصابة بالاضطرابات السلوكية. (باحشوان، 2023، 204).

ومن روادها أيضا عالم النفس إدلر الذي ربط أمن الإنسان بمدى قدرته على تحقيق التكيف والسعادة في ميادين العمل والحب والمجتمع، ويتم ذلك من خلال قدرة الإنسان على تجاوز الشعور بالدونية لأن أي قصور اجتماعي أو معنوي ينتج عنه عدم الشعور بالاطمئنان، وهكذا فإن الأمن النفسي للفرد يتوقف على إدراك حقيقي لمسألة الشعور بالنقص وأسلوب حياته مدفوعا بمستوى طموح معقول. (حسن، 2024، 453).

2.3.10- النظرية الإنسانية: Human theory

ومن روادها العالم ماسلو صاحب هرم ماسلو للحاجات، يرى أن الحاجة للأمن هي في المستوى الثاني للهرم بعد الحاجات الفسيولوجية، وهي من الحاجات الأساسية واللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد، وهي المحرك لتحقيق أمنه، وإشباع تلك الحاجات يتحقق بوسائل كثيرة بحسب طبيعة الفرد ومراحل نموه، ولكن أهمها تجنبه لمصادر الألم والقلق والبحث عن الطمأنينة. (باحشوان، 2023 ، 206).

3.3.10- النظرية المعرفية: Cognitive theory

من روادها أليس وبولبي اللذين يربطان شعور الفرد بالأمن النفسي بالتفكير العقلاني، ويرا أن الشخص السوي يعيش حياة طيبة بفضل طريقة تفكيره العقلانية، وأن كل موقف نتعرض له يمكن تفسيره عن طريق النماذج التصورية أو المعرفية، وأن هذه النماذج نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحس، وكذلك تحدد تصوراتنا عن أنفسنا والعالم الآخر.(الطهراوي، 2017، 990).

4.3.10- نظرية التعلم: Learning theory

يرى أصحاب هذه النظرية أن الأمن النفسي سلوك متعلم، إذ يتعلم الفرد الأمن النفسي من محيطه الأسري وهذا يحدث في الأسر المستقرة والعكس صحيح. (واصف، 2022، 665).

مما سبق يستنتج الباحث أن العوامل التي قد تؤدي إلى انعدام الأمن النفسي متنوعة، فقد يكون بسبب عدم القدرة على الوصول إلى الأهداف المنشودة، وإلى التنشئة الاجتماعية الخاطئة، وإلى طريقة التفكير السلبية التي يتعامل بها الفرد مع نفسه ومع الآخرين، وإلى عدم القدرة على إشباع الحاجة للأمن النفسي وذلك بتجنب مصادر الألم والقلق، وقد يكون بسبب الشعور بالنقص وعدم القدرة على التكيف.

11. منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، إذ يفيد المنهج الوصفي في رصد ظاهرة البحث كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو حجم الظاهرة.(ميلاد والشماس، 2012، 86).

12. المجتمع الأصلي للبحث:

يشمل مجتمع البحث جميع طلاب كليتي الطب البشري والآداب في جامعة طرطوس للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، والبالغ عددهم (٥٤٦٦) طالباً وطالبة بحسب الإحصائيات الصادرة عن مديرية التخطيط والإحصاء في جامعة طرطوس، موزعين بحسب متغيّري التخصص الأكاديمي والجنس وفق الجدول الآتي:

جدول (1) توزع طلاب كليتي الطب البشري والآداب بحسب متغيّر الجنس

الجنس / التخصص الأكاديمي	ذكور	إناث	المجموع
الطب البشري	755	701	1456
الآداب	597	3413	4010
المجموع	1352	4114	5466

13. عينة البحث:

ولتحديد حجم عينة البحث استُخدم قانون العينة الإحصائي الآتي (العلي، 2020،104):

$$n \geq \frac{N.Z^2.R(1-R)}{N.d^2 + Z^2.R(1-R)}$$

$$n \geq \frac{N.Z^2.R(1-R)}{N.d^2 + Z^2.R(1-R)}$$

$$n \geq \frac{5466.(1.96)^2.0.5(1-0.5)}{5466.(0.05)^2 + (1.96)^2.0.5(1-0.5)}$$

$$n \geq \frac{5249.5464}{14.6254} \approx 359$$

بناءً على ما سبق، بلغ حجم العينة اللازم سحبه (359) طالباً وطالبة، بنسبة 7% من المجتمع الأصلي، حيث قام الباحث باستخدام التوزيع المتناسب لتحديد العدد المطلوب من الطلبة بحسب متغيّر التخصص الأكاديمي والجنس، كما هو موضح الجدول الآتي:

جدول (2) توزع أفراد العينة بحسب متغيّري التخصص الأكاديمي والجنس

الجنس / التخصص الأكاديمي	ذكور	إناث	المجموع
الطب البشري	50	46	96
الآداب	39	224	263
المجموع	89	270	359

بعد أنّ جرى تحديد حجم العينة بالاعتماد على قانون العينة الإحصائية، وتوزيعها بشكل متناسب باستخدام الطريقة الطبقية العشوائية وقانون التوزيع المتناسب، قام الباحث باستخدام العينة العشوائية البسيطة لسحب حجم العينة المطلوب من كل طبقة وفق معطيات الجدول رقم (2).

14. أدوات البحث: (مقياس الأمن النفسي):

1.14- وصف مقياس الأمن النفسي:

استخدم الباحث مقياس الأمن النفسي من إعداد (مرعي 2023)، يشمل المقياس في صيغته النهائية (43) بنداً لقياس الأمن النفسي، موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: الطمأنينة النفسية وله (14) بنداً، الإيجابية (1,7,10,22)، والسلبية (4,13,16,19,25,28,31,34,37,40)، والحب والقبول وله (13) بنداً، الإيجابية (2,5,11,26,32,35,38) والسلبية (8,14,17,20,23,29)، والتوافق الشخصي والاجتماعي وله (16) بنداً، الإيجابية (3,6,9,12,18,24,27,30,33,39) والسلبية (15,21,36,41,42,43)، ويجاب عنها على أساس خمسة بدائل، للعبارات الإيجابية تكون الدرجة على البدائل كما يلي: أوافق بدرجة كبيرة جداً (5)، أوافق بدرجة كبيرة (4)، أوافق بدرجة متوسطة (3) لا أوافق بدرجة كبيرة (2)، لا أوافق بدرجة كبيرة جداً، وللعبارات السلبية تكون الدرجة على البدائل كما يلي: أوافق بدرجة كبيرة جداً (1)، أوافق بدرجة كبيرة (2)، أوافق بدرجة متوسطة (3) لا أوافق بدرجة كبيرة (4)، لا أوافق بدرجة كبيرة جداً (5).

2.14- الدراسة السيكومترية للمقياس:

جرى التأكد من صدقه وثباته بتطبيقه على عينة مكونة من (50) طالباً وطالبة من غير عينة البحث، وجرى حساب صدق المقياس بطريقة الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وذلك بعرضه على عدد من السادة المحكمين في كلية التربية بجامعة طرطوس، بلغ عددهم (6) أعضاء، انظر الملحق رقم (1)، لبيان مدى تمثيله لموضوع الأداة ومدى ملاءمته للعينة، حيث تم تعديل بعض العبارات لتتلاءم مع الفئة العمرية للبحث الحالي، كما جرى حساب صدق المقياس أيضا بطريقة الصدق الذاتي حيث كانت النتيجة (0.889)، وتم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما: الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ: بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.787) والثبات بالتجزئة النصفية: حيث بلغت قيمته (0.785).

15 . عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

1.15- نتيجة السؤال الأول: ما مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلاب كليتي الطب البشري والآداب في جامعة طرطوس ؟

للتحقق من سؤال البحث حُسبت المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عيّنة البحث على مقياس الأمن النفسي وأبعاده الفرعية كما هو موضح في الجدول(3):

الجدول (3) يبين فئات قيم المتوسط الحسابي(الرتبي) ومستوى الأمن النفسي لدى الطلاب

1 – 1.8	ضعيف جداً
1.81 –2.60	ضعيف
2.61 –3.40	متوسط
3.41 –4.20	مرتفع
4.21 –5	مرتفع جداً

وتمَّ ذلك بالاعتماد على استجابات المقياس 5–1 ÷ 5 = 0.8 وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

الجدول (4) يبيّن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عيّنة البحث على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي وأبعاده الفرعية.

م	أبعاد مقياس الأمن النفسي	المتوسط	الانحراف	الرّتبة	المستوى
.1	الحب والقبول	2.99	0.25	1	متوسط
.2	التوافق الشخصي والاجتماعي	2.89	0.18	2	متوسط
.3	الطمأنينة النفسية	2.63	0.11	3	متوسط
	الدرجة الكلية	2.83	0.18		متوسط

يبين الجدول السابق أن هناك درجة متوسطة في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية، حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية (2.83)، وجاء بُعد الحب والقبول في المرتبة الأولى بمتوسط وقدره (2.99)، وجاء بعد التوافق الشخصي والاجتماعي في المرتبة الثانية بمتوسط وقدره (2.89)، وجاء بعد الطمأنينة النفسية في المرتبة الثالثة بمتوسط وقدره (2.63)، ويمكن تفسير المستوى المتوسط من الأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث كون الطلاب في هذه المرحلة العمرية لديهم إشباع نسبي لحاجاتهم العضوية والنفسية والاجتماعية، وهو ما يمثل أسس الشعور بالطمأنينة، وخصوصا أن هذه المرحلة العمرية تُعد مرحلة اكتمال الشخصية والسعي نحو الاستقلالية والبحث عن تحقيق الذات واتخاذ القرارات والإنجازات والطموح، بالإضافة لتكوين علاقات جديدة مع الأصدقاء في الجامعة، وتبادل الخبرات والأفكار معهم، مما يولد لديهم الطمأنينة والاستقرار النفسي والاجتماعي، والتعامل الواعي مع الظروف المحيطة، كما يمكن تفسير هذا المستوى المتوسط من الأمن النفسي وخاصة في بعد الطمأنينة النفسية بسبب الظروف الصعبة التي يمر بها أفراد عينة البحث من قلة الأمن والأمان، وضغوط الحياة اليومية وخاصة الأكاديمية منها مثل فترات الاختبارات، والنفسية كالخوف من الفشل الأكاديمي والقلق من المستقبل المجهول، بالإضافة للظروف الاقتصادية والاجتماعية في بعض الأحيان، فضلا عن أن الطالب يكون منشغلاً بالتفكير بمستقبله والخيارات المهنية المتاحة له بعد التخرج، وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع دراسة كل من (هواري وبشلاغم 2020) و(نميلات 2020) و(الزهراني 2022) و(باحشوان 2023)، والتي بينت جميعها وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، في حين اختلفت نتيجة البحث الحالي مع دراسة (الراشد 2019) والتي بينت وجود مستوى ضعيف من الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، كما اختلفت أيضا مع دراسة كل من (الشهابي ومحمد 2019) و(الصوافي 2019) و(دميرال 2020) و(ميرزا 2023) و (حسن 2024) والتي بينت جميعها وجود مستوى مرتفع من الأمن النفسي لدى طلبة الجامعة.

2.15- عرض نتائج فرضيات البحث:

- **نتيجة الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي (الطب البشري/ الآداب).عند مستوى الدلالة (0.05)، للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث، وذلك باستخدام اختبار ت ستودينت (t-test)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (5) قيمة اختبار ت لدلالة الفروق على مقياس الأمن تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي

الأمن النفسي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
الطب البشري	96	125.132	13.174	0.415	0.087
الآداب	263	124.414	14.691		

يوضح الجدول السابق قيمة اختبار **ت** والتي بلغت (0.415) عند مستوى دلالة (0.087) وهو أكبر من (0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية؛ أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي بأبعاده الفرعية تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي (الطب البشري/ الآداب)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الظروف والأحداث الأمنية والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية السيئة التي يتعرض لها طلاب التخصصات التطبيقية والإنسانية متشابهة على حد سواء، وخاصة أنهم يعيشون في البيئة نفسها، ويتعرَّضون إلى ضغوط كثيرة تتعلق بالدراسة، والمعاناة من الأرق وقلة الراحة والخوف من المستقبل والشعور بالدونية وعدم الثقة بقدراتهم، وإحساسهم أن حياتهم لا معنى لها، وغير قادرين على اتخاذ القرارات المهمة والميل إلى العزلة وعدم المواجهة، الأمر الذي قد يؤدي إلى عدم الشعور بالأمن النفسي، وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع دراسة كل من (الراشد 2019) و(دميرال 2019) و(نميلات 2020) و(باحشوان 2023) و(ميرزا 2023) التي أكدت جميعها عدم وجود فروق بين درجات الطلاب على مقياس الأمن النفسي بحسب متغيّر التخصص الدراسي (العلمي والإنساني)، فيما اختلفت نتيجة البحث الحالي مع دراسة (مارجنسون 2019) التي أكدت وجود فروق حسب التخصص لصالح الكليات التطبيقية.

– **نتيجة الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) عند مستوى الدلالة (0.05). للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث، وذلك باستخدام اختبار ت ستودينت (t-test)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (6) قيمة اختبار ت لدلالة الفروق على مقياس الأمن النفسي تبعا لمتغير الجنس

الأمن النفسي	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
ذكور	89	112.15	25.002	1.716	0.073
إناث	270	113.72	26.051		

يوضح الجدول السابق قيمة الاختبار والتي بلغت (1.716) عند مستوى دلالة (0.073)، وهو أكبر من 0.05، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية؛ أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي بأبعاده الفرعية تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه الخصائص النفسية والفكرية التي يتمتع بها أفراد عينة البحث، وإلى تشابه الظروف التي يمرون بها من حيث المناخ الدراسي والقوانين والأنظمة المتبعة في الجامعة، كما أن الأمن النفسي هو مطلب يسعى إليه الذكور والإناث، بالإضافة لكونهم يعيشون في مجتمع تحكمه نفس العادات والتقاليد، كما أن كلا الجنسين ينتمون للفئة العمرية نفسها، ويميلون إلى الأفكار والآراء نفسها تقريبا، وكلاهما يسعى لتحقيق أهداف متشابهة إلى حد ما؛ وهي تكوين الهوية المهنية والشخصية والاجتماعية، وبالتالي كلاهما يواجه الضغوط والصعوبات نفسها، ويسعى إلى تحقيق أمنه واستقراره، وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع دراسة كل من (مارجنسون 2019) و(دميرال 2020) و(هواري وبشلاغم) و(نميلات 2020)

و(ميرزا 2023) و(حسن 2024) والتي أكدت جميعها عدم وجود فروق بين درجات الطلاب على مقياس الأمن النفسي بحسب متغيّر الجنس (ذكور وإناث)، فيما اختلفت نتيجة البحث الحالي مع دراسة كل من (الشهابي ومحمد 2019) التي أكدت وجود فروق بحسب متغيّر الجنس ولصالح الإناث، أما دراسة (الصوافي 2019) فقد بينت وجود فروق لصالح الذكور.

16.مقترحات وتوصيات البحث: خلُص الباحث إلى المقترحات والتوصيات الآتية:

- ضرورة تفعيل وحدات الإرشاد النفسي والتربوي داخل الجامعات لتقديم الدعم النفسي للطلاب.
- العمل على تعزيز بيئة جامعية إيجابية تشجع على الحب والقبول المتبادل بين الطلبة وتقلل من مظاهر التهميش أو التنمر.
- إقامة ورشات عمل ودورات تدريبية في مهارات التوافق الشخصي والاجتماعي مثل التواصل الفعال وتنمية الذات.
- توجيه أعضاء هيئة التدريس للتعامل بمزيد من الاحتواء والدعم النفسي للطلبة.
- إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي على نطاق أوسع للجامعات والمجتمع.

المراجع

. المراجع العربية:

- حسن، طالب خلف. (2024). *الأمن النفسي وعلاقته بالخوف من الفشل الدراسي لدى طلبة الجامعة، كلية التربية الأساسية*، جامعة المستنصرية، قسم الإرشاد النفسي والتربوي، العراق، 478-449.
- باحشوان، خلود. (2023). *مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وفقا لمتغيري الجنس والكلية*، مجلة العلوم التربوية، المجلد 24، العدد 3، جامعة قطر، 229-197.
- دميرال، أحمد. (2020). *الأمن النفسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة جامعة كركوك*، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، العدد 27، المجلد 11، العراق، 460-493.
- الراشد، صفاء. (2019). *الكبرياء وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الأنبار*، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد 1، العدد 2، العراق، 538-508.
- الزهراني، بشرى. (2022). *الانتماء الوطني المدرك وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة بمدينة جدة*، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد 75، المجلد، 17، السعودية، 117-102.
- الشهابي، سلوى و محمد، محمد. (2019). *مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة المستنصرية*، مجلة الأبحاث النفسية والتربوية، العدد 8، المجلد 4، جامعة بغداد، العراق، 426-411.
- الصوافي، محمد. (2019). *مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان*، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مجلد 3، العدد 30، سلطنة عمان، 161-142.
- الطهراوي، جميل. (2017). *الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة*، مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الإنسانية، مجلد 2، العدد 15، فلسطين، 1013-979.

- العلي، محمد إبراهيم (٢٠٢٠). *أسس التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات*، منشورات جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.
- مرعي، أميرة. (2023). *الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية*، مجلة كلية التربية في عين شمس، العدد 47، الجزء الثالث، المجلد 15، مصر، 40-15.
- ميرزا، زيان، (2023). *مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة صلاح الدين وعلاقته ببعض المتغيرات*، مجلة الفتح، المجلد 27، العدد الأول، أربيل، العراق، 105-81.
- ميلاد، محمود والشماس، عيسى.(2012). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، كلية التربية، منشورات جامعة دمشق، سورية.
- نعيسة، رغداء.(2014). *مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي*، مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية، المجلد 30، العدد الثاني، جامعة دمشق، سورية، 125-81.
- نميلات، عقيلان.(2020). *الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- هواري، أحلام و بشلاغم، يحي. (2020). *مستوى الأمن النفسي في ظل بعض المتغيرات- دراسة ميدانية على طلبة جامعة تلمسان*، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة تلمسان، العدد 6، المجلد 3، 239- 251.
- واصف، أيمن. (2022). *الأمن النفسي كدلالة للذكاء الوجداني والتعرض للتنمر العائلي*، جامعة بورسعيد، مجلة كلية التربية، العدد 38، 687-634.

. المراجع الأجنبية:

- Marginson, S. (2018). *The level of psychological security among student at some Austuralian universities*. Social and Behavioral Sciences, 68(2013): 70-75.

ملحق رقم (1): قائمة بأسماء السادة المحكمين

اسم المحكم	الصفة العلمية	الكلية والجامعة
أ.د ريم سليمون	أستاذ في قسم الارشاد النفسي	التربية جامعة طرطوس
د. منذر الشيخ	مدرس في قسم تربية الطفل	التربية جامعة طرطوس
د. فريال سليمان	مدرس في قسم الارشاد النفسي	التربية جامعة طرطوس
د.إيمان بدر	مدرس في قسم الارشاد النفسي	التربية جامعة طرطوس
د. سوسن أحمد	مدرس في قسم الارشاد النفسي	التربية جامعة طرطوس
د. يوسف شاهين	مدرس في قسم تربية الطفل	التربية جامعة طرطوس

الملحق رقم (2): مقياس الأمن النفسي

عزيزي الطالب .... عزيزتي الطالبة....

فيما يلي يوجد عدد من العبارات لكل عبارة خمسة بدائل موزعة بشكل متساوٍ، أرجو منك الاجابة على كل منها دون إغفال أي بند من البنود وذلك بوضع إشارة (X) أمام الخيار الذي ينطبق عليك، علما أنه لا توجد إجابة

صحيحة وأخرى خاطئة، ونعدك بأن هذه الإجابات لن يطلع عليها إلا الباحث ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية :

الجنس:

التخصص الأكاديمي:

شاكرين تعاونكم

لرقم	العبـــــــــــــــــــــــــــــارات	وافق بدرجة كبيرة جدا	وافق بدرجة كبيرة	أ وافق بدرجة متوسطة	أوافق بدرجة كبيرة	أوافق بدرجة كبير جدا
	أعتبر حياتي آمنة بصفة عامة.					
	أتحاور مع أسرتي حول مواضيع متنوعة.					
	أشارك أصدقائي في المناسبات الاجتماعية المختلفة.					
	أقلق من وقت لآخر.					
	أتعامل مع الأصدقاء والمدرسين بمحبة وود.					
	أستطيع التعامل مع الضغوطات ومواجهتها.					
	لدي معنويات مرتفعة.					
	ألوم نفسي وأحتقرها من وقت لآخر.					
	أتقبل نقد أصدقائي لي.					
0	أعيش راحة نفسية في حياتي.					
1	ألقى اهتماما يوميا من والدتي.					
2	أتعامل مع الآخرين معاملة حسنة.					
3	أواجه ضغوط نفسية مستمرة					
4	أعتقد أن والداي لا يهتمان لنجاحي أو رسوبي.					
	أفتقد إلى الأمان مع أسرتي.					

5						
6	أعاني من الإحباط حاليا.					
7	أتعرض للنقد من والداي.					
8	أحظى باحترام الأصدقاء لوجهات نظري.					
9	أشعر بالنقص عندما أقارن نفسي بأصدقائي.					
0	أفتقد إلى الثقة بقدرتي على حماية نفسي.					
1	أواجه صعوبة في العيش مع أسرتي.					
2	أجد الأمن النفسي عند ممارسة الشعائر الدينية.					
3	أرى أني شخص ليس له أي فائدة في الحياة.					
4	أنا شخص ناجح في حياتي.					
5	أعيش حياة عائلية غير سعيدة.					
6	أجيد التعبير عن رأيي بشجاعة.					
7	أتخذ القرارات وأتحمل نتائجها.					
8	أعاني من الأرق.					
9	أفتقر للثقة بقدراتي.					
0	راض عن شخصيتي بميزاتها وعيوبها.					
1	أفتقر للشعور بالراحة والهدوء.					

2	أحاول أن أكون ودودا مع زملائي.					
3	لدي القدرة على إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتي.					
4	كانت طفولتي تعيسة.					
5	أشعر بالطمأنينة عند وجودي مع زملائي.					
6	أفضل العزلة والابتعاد عن الآخرين.					
7	أعاني من التوتر الزائد من الدراسة.					
8	أتقبل ذاتي وأسعى دائما لتطويرها باستمرار.					
9	أشعر بالود من أصدقائي المقربين مني.					
0	أشعر بالقلق من المستقبل الغامض.					
1	أفضل الغياب عن الجامعة كلما أمكن ذلك.					
2	أعيش حياة الترقب والحذر من الآخرين.					
3	أجد صعوبة في تقبل نقد أسرتي لبعض تصرفاتي.					